

RURAL WOMAN'S ROLE IN FAMILY CRISES MANAGEMENT IN SOME VILLAGES ALEXANDRIA AND BEHIRA GOVERNORATES

Hassieb, Hayam M. A.; Amina M. Othman and Marwa M. Anwar
Agricultural Extension Rural Development Research Institute, ARC.

دور المرأة الريفية في إدارة الأزمات الأسرية في بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة

هيام محمد عبد المنعم حسيب، أمينة محمد عثمان و مروى محسن أنور
معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث دراسة دور المرأة الريفية في إدارة الأزمات الأسرية في بعض قرى محافظتى الإسكندرية و البحيرة و ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-
١ - التعرف على الخصائص الشخصية و الاجتماعية و الاقتصادية المميزة للمبحوثات.
٢ - تحديد دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية و ذلك من خلال تحديد مستوى إدارتهن للأزمات الأسرية المتمثلة في الأزمات الاقتصادية ، و الاجتماعية ، و الصحية ، و النفسية .
٣ - دراسة العلاقة الإرتباطية بين دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية كمتغيرات تابعه و بعض المتغيرات البحثية المستقلة (خصائص المبحوثات) التى شملتها الدراسة، و تم الحصول على البيانات البحثية عن طريق استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثة، و عولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية و اختبارات Z و معامل إرتباط بيرسون .
و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١ - معظم المبحوثات كان دورهن منخفض أو متوسط في إدارة الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية و النفسية .
- ٢ - وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من مستوى تعليم المبحوثة، و حجم الأسرة ، و مكانة الأسرة الاجتماعية ، و درجة القيادة ، و درجة القدرة ، و درجة الوعي بالمشكلات و مستوى المعيشة كمتغيرات مستقلة و بين دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية .

المقدمة و المشكلة البحثية

أصبحت الأزمات جزء من نسيج الحياة ، و زادت حدتها في العصر الحالى الذى تميز بأزمات ذات إحداهن داخلى من صنع البيئة الداخلية و إحداهن خارجى بفعل البيئة الخارجية و الطبيعة البشرية مثل العادات و التقاليد و عدم إستقرار الأوضاع الاقتصادية و نقص الموارد بأشكالها المختلفة التى تدرج تحتها الأخطاء البشرية و ندرة المعلومات مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات و إدارة الأزمات هى أحد ميادين الإدارة و تعمل على إستخدام المهارات الإدارية و العملية المختلفة للتغلب على الأزمة (١٩٩٠ و حتى، ٢٠٠٠)

الأزمة هى نقطة تحول حرجة أو نقطة إتخاذ قرار فى موقف معين فهى موقف غير مألوف يحدث عادة عندما تكون هناك مشاكل كثيرة مثارة تحتاج إلى حلول حيث أنها تبدأ بحدث صغير خارج عن التحكم (Roosen, 1997) و الأزمة نقطة تحول فى سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر و تعود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة و خاصة فى حالة عدم وجود إستعداد أو قدرة على مواجهتها (محي، ١٩٩٨) و العلاقة بين الأزمة و المشكلة علاقة وثيقة فالمشكلة قد تكون هى سبب الأزمة و لكنها لن تكون هى الأزمة فى حد ذاتها و إن لم تحل المشكلة يمكن أن تتحول إلى أزمة (عثمان، ١٩٩٨).

وصنفت أميرة يوسف منصور (١٩٩٦) المشكلات التى تتعرض لها الأسرة إلى:

أ - المشكلات النفسية: مثل سوء التوافق العاطفي بين الأفراد والغيرة، و الخيانة، والنزاع على السلطة داخل الأسرة .

ب- المشكلات الإجتماعية : مثل سوء العلاقات بين الزوجين والأبناء، ومشكلات المرأة العاملة، وتعدد الزوجات، والهجر، والطلاق .

ج- المشكلات الاقتصادية: مثل عدم كفاية الدخل أو سوء التصرف فيه، و انخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة .

د- المشكلات الثقافية : مثل تنافر الميول الشخصية و القيم بين الزوجين و إختلاف ثقافة أو تعليم كل منهما .

هـ- المشكلات الصحية : مثل مرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن أو إعاقة .

و- المشكلات العقلية : مثل تباين مستوى الذكاء بين الزوجين، وأصابة أحد أفراد الأسرة بالضعف العقلي .

ز- المشكلات الأخلاقية : مثل ارتكاب الفحشاء و القسوة في معاملة الزوج لزوجته أو الأبناء، و التنكر للقيم الإجتماعية و الأخلاقية في معاملتهم و عدم الصدق أو الصراحة أو الإخلاص في العلاقات الزوجية والإنحراف، و التشرذ، و التسول، و ارتكاب الجرائم.

كما تتعدد وتتنوع و تتداخل أنواع الأزمات لذلك يوجد عدة تصنيفات للأزمات منها تصنيف معهد التخطيط القومي(١٩٩٦) حيث صنفنا إلى:

١- أزمات دورية : مثل الأزمات الاقتصادية المرتبطة بالدورة الشرائية منها البطالة أو الأزمات الاقتصادية في المواسم و الأعياد .

٢- أزمات غير دورية : وهي عشوائية الحدوث ومن ثم لايسهل توقعها وهي تحدث نتيجة عوامل متعددة مثل الأزمات الناتجة عن سوء الأحوال الجوية بينما صنف (Hamilton et al, ١٩٩٧) الأزمات الأسرية إلى أزمات إقتصادية ونفسية و إجتماعية و صحية.

وتتطلب إدارة الأزمة بكفاءة أن تمر تلك العملية بعدة مراحل يختلف العلماء في تحديدها فقد أشار (mitroff and christine, ١٩٩٣) أن معظم الأزمات تمر بخمس مراحل أساسية وهي إكتشاف الإنذار المبكر للأزمة، الاستعداد والوقاية، واحتواء الأضرار أو الحد منها، إستعادة النشاط، التعلم بينما صنفنا رشا عبد العاطي عبد الحميد(٢٠٠٦) مراحل إدارة الأزمات إلى ٤ مراحل هي: إدراك الأزمة، الاستعداد لمواجهة الأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم الأزمة.

وفي الأسرة تنقسم العلاقات الأسرية إلى العلاقة بين الزوجين وبين الأولاد بعضهم وبعض ثم علاقة الأسرة بالمجتمع الخارجي، والتكامل الأسري يرجع إلى نجاح هذه العلاقات بينما التفكك الأسري يرجع إلى فشلها وإحلالها فتسوء العلاقات الأسرية بفعل الأزمات (Hamilton et al, ١٩٩٧) وتنتج الأزمات الأسرية عن وهن أو سوء تكيف وإحلال يصيب الرابطة الأسرية حيث أن المنازعات والمشاحنات التي تحدث بين الزوجين قد تكون خطراً على حياة الأسرة وقد تسبب إحلالها وتفككها، وحيث لا توجد فترة في حياة الأسرة خالية من حدوث أزمات، ونادراً ما يخلو الزواج من المشاحنات والمشكلات إلا ان تراكم المشكلات وعدم حلها أو التدخل الخاطيء في حلها يعتبر من أهم أسباب حدوث الأزمات الأسرية (زينب حقي، نادية حسن، ٢٠٠٢) و (سلوى الصديقي، ٢٠٠٣) والأسرة المصرية تمر بكثير من الأزمات والمعوقات التي تنجم عن عدم الخبرة والجهل الإداري وسوء استخدام الموارد الأسرية المختلفة وعدم تحديد الأهداف وتعارضها إلى حد كبير (عصام الدين محمود، ١٩٩٩) وتؤدي تلك المعوقات إلى نشوء أزمات من أنواع مختلفة وتعتبر تلك الأزمات في النهاية عن فشل عملية إتخاذ القرارات التي تؤدي في أحد صورها إلى وجود مجموعة من الأخطاء التي يصعب تصحيحها (نعائم سعد زغول، ١٩٩٩).

ومع التغييرات التي طرأت على الحياة الأسرية والتي هي عبارة عن محصلة للتغيير في خصائص المجتمع الذي نعيش فيه اليوم، ومع تباين وتعدد الأدوار التي تقوم بها الزوجة داخل الأسرة فان نجاح ربه الأسرة في إدارة شؤونها يتوقف على مدى سلامه ورشد القرارات التي يتم إتخاذها لمواجهة أى مشكله أوأزمه تمر بها الأسرة أو أحد افرادها وذلك لان عملية إتخاذ القرار ما هي الا لحظة اختيار لبيد معين بعد تقييم عده بدائل على اساس توقعات معينه من جانب متخذ القرار مع عدم إغفال أهميه أسلوب المشاركة في إتخاذ القرارات (سهيير نور وآخرون، ١٩٩٢)

مما سبق يتبين تعدد أسباب وأنواع الأزمات الأسرية ونتيجة لذلك لا توجد فترة في الحياة الأسرية خالية من إمكانية حدوث توتر داخل الأسرة محدثاً أزمة أسرية تتطلب إدارة حكيمة تضمن إتخاذ قرارات صائبة لحل هذه الأزمة والوصول الى حالة الاستقرار الأسري، لكن عملية إتخاذ القرارات تتطلب مهارات معينه تتعلق بتحديد المشاكل و الأهداف، وتحديد البدائل، والقدره على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبدائل وتحديد المعايير التي على اساسها يتم إتخاذ البدائل والتنبؤ بظروف المستقبل ومتغيراته (سهيير نور وآخرون، ١٩٩٢).

ومن هنا جاءت فكره هذا البحث في دراسة دور المرأة في إدارة الأزمات الأسرية في بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة.

أهداف البحث

- يهدف هذا البحث الى دراسته دور المرأة الريفية في إدارة الأزمات الأسرية في بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :
- 1 - التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المميزه للمبحوثات.
 - 2 - تحديد دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية وذلك من خلال تحديد مستوى إدارتهن للأزمات الأسرية المتمثلة في: الأزمات الاقتصادية و الأزمات الاجتماعية والأزمات الصحية والأزمات النفسية.
 - 3 - دراسة العلاقة الارتباطية بين دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية وكل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

أهمية الدراسة

من المسلم به أنه لا يوجد فترة في حياة الأسرة خالية من حدوث أزمات والتي تأتي مفاجأة مما يجعل الأسرة عاجزة عن اتخاذ القرار الرشيد لمواجهة الازمة مما يتطلب إدارة واعيه وإسلوب موضوعي، ولكن عندما تعجز الأسرة عن مواجهه هذه التحديات فإنها تجد نفسها امام العديد من الازمات الإجتماعيه والإقتصادية والنفسية مما يؤدي الى تفاقم الوضع ومضاعفه الخسائر المادية والمعنويه الناجمه عن الازمة. وبالرغم من خطوره الأزمات الأسرية على استقرار الأسرة فإن الدراسات التي تناولتها قليلة في المجتمع المصري خاصة في الريف خاصة من ناحيه المنظور الإداري المتمثل في اداره الأزمات الأسرية، ولذلك فإن هذه الدراسة تساعد في التعرف على واقع إدارة الأزمات الاسرية بين بعض الاسر الريفية. ويساعد لقاء الضوء على أهمية إدارة الأزمات الأسرية بإسلوب علمي و دورها في تحسين العلاقات الأسرية وتحقيق التوافق الزوجي والأسرى و بالتالي نشر الثقافه الإداريه في مواجهه الأزمات الأسرية . ويفيد التعرف على دور ربه الأسرة الريفية في إدارة الأزمات الأسرية في التعرف على مدى وعي الريفيات بالإداره السليمه للأزمات وماله من تأثير كبير على الأسر في اقامه حياه سعيده وتحقيق رفاهيه المجتمع. ويمكن الأسترشاد بالنتائج المتحصل عليها في وضع وتخطيط برامج إرشاديه لتنمية الوعي بالسلوك الإداري وأهميته مما يساعد على رفع القدرات الإداريه للريفيات ويزيد من إمكانيه مشاركتها في برامج التنمية الريفية

الدراسات السابقة

تناولت عديد من الدراسات الأزمات الأسرية وتأثيرها على جوانب الحياة الأسرية المختلفة وكيفية مواجهتها كما يلي :

درس (Johnson ١٩٩٠) الأسر تحت الضغوط بهدف تحديد بعض المشكلات و الأزمات التي تتعرض لها الأسر الحديثة مثل الطلاق و البطالة ، و المشكلات الوالديه ، و الأزمات الزوجية و الوفاه . و قد درس البحث ٢٠٠ حاله (أسرة) مسجلة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أثناء تعرضها لأزمات أسرية مقارنة بأسر لا تواجه أزمات مع تثبيت المورد المالي لدراسة تأثير بعض الموارد البشرية على إدارة الأزمات. و أسفرت نتائج الدراسة عن :ان مدى النجاح في إدارة الأزمات تأثر بالموارد البشرية مثل القدرات ، و الاتجاهات ، و الميول ، و الرغبات أكثر من الموارد الاقتصادية .

وقامت عبد المنعم (١٩٩٦) بدراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهوريه بهدف التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للزوجات الناتجة عن سفرالزوج للعمل بالخارج مع تحديد أهم المقترحات للتعامل مع هذه المشكلات وتمثلت عينه الدراسة في ١٦٠ زوجة من قرى محافظه البحيرة واعتمدت الدراسة على الادوات التالية :

- ١- صحيفه إستبيان لجمع بيانات عن المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات الريفيين العاملين بالخارج .
- ٢- صحيفه إستبيان للخبراء للتعرف على الدور المقترح للتعامل مع هذه المشكلات لهؤلاء الزوجات وكشفت نتائج الدراسة عن أن من أهم المشكلات الاجتماعية لهؤلاء الزوجات هي:اضطراب العلاقات الاجتماعية داخل الاسره وخارجها حيث تتأثر علاقتها بالأبناء وبالأصدقاء والجيران كما ان علاقتها في محيط العائله تضطرب اضطرابا شديدا ومن اهم المشكلات النفسية التي تصيب الزوجات هي الخوف والقلق والشعور بالانعزال والوحده واتباع إسلوب إداره الأزمات الأسريه استطاعت الباحثة الوصول الى افضل الحلول لهذه المشكلات، وقد اوضحت الدراسة ان هناك تأثر في وظائف افراد الأسرة بالأزمات وإن هذا التأثير يرتبط بمدى توافر موارد الأسرة.

وقامت رقبان (٢٠٠٠) بدراسة استهدفت الكشف عن فاعليه الدور الوظيفي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية في مواجهه الأزمات من خلال آراء المترددات على تلك المكاتب ، ودراسه الوعي التخطيطي الإقتصادي والاجتماعي لإداره أزمات الأسرة لدى ربوات الأسر المترددات على مكاتب التوجيه وأثر ذلك على المناخ الأسري وشملت عينه البحث تسعة مكاتب من ثلاث محافظات بواقع ثلاثة مكاتب من كل محافظة من مختلف الأحياء السكنيه بها ، وكانت عينه المترددات على المكاتب مكونة من ١٠٠ متردده، وعينه اضافيه تكونت من ٢٤٠ ربة اسره نصفهن عاملات والنصف الاخر غير عاملات وكانت أدوات البحث عباره عن استبيان خاص بمكتب التوجيه والاستشارات الأسرية للمبجوثات، ومقياس الوعي التخطيطي لإداره أزمات الأسرة ومقياس المناخ الأسري. وأشارت أهم النتائج الى أن ١٠٠% من مؤسسات التوجيه الأسري تحت الدراسه استطاعت تقديم خدمات وقائية وعلاجية للمترددات عليها والغالبية العظمى من هذه المؤسسات تقدم مستوى مرتفع من خدمات إداره الأزمات الإقتصادييه لأفراد المجتمع. ووضحت النتائج أن المترددات على المكاتب بمحافظه المنوفيه أقل وعيا في إداره أزمات أسرهن الإقتصادييه والإجتماعيه بالمقارنه بأفراد العينة بمحافظتي الدقهليه والغربيه كما تبين أن هناك علاقة ارتباط شديده المعنويه موجبه بين مستوى التخطيط الإقتصادي والاجتماعي للمترددات وبين مستوى تعليمهن ودخلهن وعدد ابنائهن كما ان هناك علاقه معنويه موجبه بين مستوى الوعي التخطيطي والإقتصادي والاجتماعي للمترددات وبين سلامة المناخ الأسري كما أشارت النتائج الى وجود اختلافات معنويه بين الوعي الإقتصادي والاجتماعي للعاملات وغير العاملات لصالح العاملات.

ودرست رزق (٢٠٠٣) إداره الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال بهدف التعرف على أوجه الإختلاف في نوع وشده الأزمات الأسريه التي تواجهه الأسره تبعاً لإختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتأثير نوع وشده الأزمات الأسرية في ابعاد التوافق للأطفال واجريت الدراسه على ٢١٦ اسره بمحافظه المنوفيه واطهرت النتائج ان الإسره ذات المستوى الاجتماعي والإقتصادي المنخفض تتعرض لأزمات اقتصاديه شديده والاطفال الذين تتعرض أسرهم لأزمات إجتماعيه وإقتصادييه شديده أقل توافقاً من اقرانهم، والأسر التي تنتمي للمستوى الاجتماعي والإقتصادي المرتفع أكثر كفاءه في إداره الأزمات من الأسر ذات المستوى الاجتماعي والإقتصادي المنخفض والمتوسط، كما توصلت النتائج الى أنه كلما زاد قدره الأسرة على إداره الأزمات كلما ارتفعت درجه توافق الأطفال في هذه الأسر وانه يرتفع مستوى ادراة الازمه في الأسرة بارتفاع مستوى مهنة رب الأسرة وربة الأسرة وانه كلما زاد حجم الأسره كلما انخفض مستوى الأسره في إدارة الأزمات ، والأسر ذات الدخول المرتفعه مستواها في إداره الأزمات اعلى من الأسر ذات الدخول المتوسطه والمنخفضه .

قامت مسلم (٢٠٠٣) بدراسه العلاقه بين إداره الأزمات الأسرية والتوافق الدراسي لدى طالبات كليه التربية لاعداد المعلمات بجده وتكونت عينه البحث من ٢٩٠ ربه أسره من طالبات كليه التربية لاعداد المعلمات بجده قسم الاقتصاد المنزلي من مستويات إجتماعيه وإقتصادييه مختلفه وأشتملت أدوات الدراسه على مقياس الأزمات الإجتماعيه والإقتصادييه ومقياس إداره الأزمات الأسريه ومقياس التوافق الدراسي وأسفرت نتائج الدراسه عن وجود اختلاف في نوع وشده الأزمات الأسريه التي تواجهها الأسره باختلاف المستوى الاجتماعي والإقتصادي لها حيث ان ارتفاع المستوى الاجتماعي والإقتصادي يقلل من شده الأزمات الأسريه ونوعها كما تبين وجود ارتباط عكسي بين نوع وشده الأزمات الإجتماعيه والإقتصادييه والتوافق الدراسي لدى الطالبات واوجدت الدراسه ان هناك اختلاف في إداره الأزمات الأسريه بمراحلها (مرحله ما قبل الأزمه . مرحله وقوع الأزمه. مرحله ما بعد الأزمه) التي تواجهها الأسره باختلاف المستوى الاجتماعي والإقتصادي لها حيث أنه بارتفاع المستوى الاجتماعي والإقتصادي تكون إداره الازمات أكثر فعاليه او عمل ربه الأسره له دور إيجابي في إداره الأزمات الأسريه ، كما أثبتت الدراسه وجود علاقه ارتباطيه ذات دلالة إحصائيه بين التوافق الدراسي لدى الطالبات وكل من المتغيرات الخاصه بإداره الأزمات الأسريه بمراحلها الثلاث وايضا نوع وشده الأزمات الأسريه (الاجتماعيه والإقتصادييه).

أما دراسه عبد الحميد (٢٠٠٦) فكانت تهدف الى التعرف على فاعليه برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا العولمه على تنميه إدراك الزوجه لمواردها الأسريه في إدارة الأزمات .وتكونت عينه الدراسه من ثلاث مجموعات:

عينه الدراسه الاستطلاعيه وقوامها ١٠٠ سيده اختيرت بطريقه عشوائيه من المقيمت في محافظه القاهره والحيزه وذلك لتقنين ادوات الدراسه .،وعينه الدراسه الاساسيه وتكونت من ٢٥٤ سيده متزوجه ولديها ابن واحد على الأقل ومن مستوى أجماعي وإقتصادي فوق المتوسط وتمتلك جميع وسائل تكنولوجيا العولمه.، وعينه الدراسه التجريبيه وقوامها ٧٥ زوجه وقد اشتملت ادوات القياس استبيان للتعرف على انواع الأزمات الأسريه وتكنولوجيا العولمه التي اجتاحت الاسره المصريه ومقياس ادراك الزوجه للموارد الأسريه ومقياس

إداره الأزمات الأسرية ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسره ، بالإضافة الى تطبيق برنامج ارشادى مصمم باستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعدده لتنميه الوعى بالموارد الأسرية فى مواجهه الازمات وقد اسفرت اهم النتائج عن أن هناك إختلافا فى نوعية الأزمات الأسرية التى تتعرض لها الأسرة المصرية ، و أن أكثر الأزمات الإقتصادية إنتشارا هى إرتفاع اسعار السلع و الحاجات الضرورية ، و أكثر الأزمات الإجتماعية إنتشارا هى وفاة عائل الأسرة ، و كانت أكثر العوامل تأثيرا فى إدارة الأزمات هى الموارد المادية ، تعليم الزوجة ، الموارد البشرية العقلية و الوجدانية ، و عمر الزوجة

الفرض البحثى

تحقيقا لهدف الدراسه الثالث تم صياغه الفرض البحثى التالى :

توجد علاقه معنويه بين كل من : عمر المبحوثه ، والمستوى التعليمى للمبحوثه ، وعدد سنوات الزواج ، وحجم الأسره ، والتسهيلات المجتمعيه التى تحصل عليها الأسره ، ومستوى المعيشه للأسره ، ونوع العلاقات داخل الأسره ، وعدد مصادر المعلومات ، وقدره المبحوثه على الأتصال بالمجتمع الخارجى ، ودرجه قياديه ، ودرجه قدريه، ومكانه الأسره الإجتماعيه ، ودرجه وعى المبحوثه بالاحداث الجاريه والازمات الموجوده بالمجتمع كمتغيرات مستقله وبين دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسريه كمتغير تابع .

التعاريف الأجرائيه:-

١- دور المبحوثه فى إدارة الأزمات الأسرية يقصد به مستوى إدارة المبحوثات للأزمات الأسرية ولتمثله فى:

- أ- الأزمات الأقتصادييه و التى إشتملت على أزمات غلاء الأسعار ، عدم كفايه الدخل ، أرتفاع تكاليف التعليم ، أرتفاع تكاليف مستلزمات الأنتاج الزراعى ، البطالة .
- ب - الأزمات الأتماعيه و التى تمثلت فى : أزمات سوء العلاقات الزوجيه ، و الغياب الأضطرابى للزوج و تعدد الزوجات ، الطلاق ، أرتفاع سن الزواج .
- ج - الأزمات الصحيه : و التى تضمنت أزمات ظهور اعراض مرض انفلونزا الطيور فى المنطقه ، و اصابة احد أفراد الأسرة بمرض مزمن ، و وجود افراد ذوى احتياجات خاصه فى الأسرة ، وجود أفراد مسنين فى حاجه للرعايه الصحيه ، وجود ملوثات فى البيئه المحيطة .
- د - الأزمات النفسيه : و أشتملت على العنف الأسرى ، الصراع بين الأبناء فى الأسرة ،أنحراف الأبناء ، أدمان المخدرات ، طغيان شخصيه الزوج على الزوجه .

٢ - المكانه الأتماعيه للأسرة :

تعددت التعاريف التى تناولت مفهوم المكانه الأتماعيه الا انها تكاد تتفق على انها هى "المركز أو الوضع الذى يشغله الفرد أو العائله أو الجماعه القريبه فى نظام أتماعى معين بالنسبه لمراكز و أوضاع الأخرين وفقا لما يتمتع به الفرد أو الجماعه من صفات و خصائص ،و هى التى تحدد الواجبات و الحقوق والسلوك و العلاقات الأتماعيه .(أحمد جمال الدين و آخرون، ١٩٩٤) .

٣- درجة القياديه:

يقصد بها فى هذا البحث مدى أمكانيه المبحوثه على أن يكون لها دور قيادى فى الرأى و قدرة على إقناع الحظين برأيهما فى مختلف المواقف الأتماعيه .

٤- درجة القدريه :

يقصد بها فى هذا البحث درجة أعتقاد المبحوثات فى الحظ و النصيب و الإيمان بالقدر .

٥- مستوى الوعى بالأزمات داخل و خارج الأسرة :

يقصد به فى هذا البحث الدرجة التى تحصل عليها المبحوثه كمحصلة لكل معلوماتها عن المشكلات ، والأزمات ، و أسبابها و الأثار المترتبة عليها ، و طرق الوقايه منها سواء خارج أو داخل الأسرة .

٦- التسهيلات المجتمعيه :

يقصد بها مدى حصول الأسرة على التسهيلات المجتمعيه الداعمة " ماليا ، غذائيا،صحيا " و التى تمثلت فى حصول الأسرة على معاش حكومى ، أو بطاقة للسلع التموينيه، أو التمتع بالتأمين الصحى .

٧- مستوى العلاقات داخل الأسرة :

ويقصد به فى هذا البحث نوع العلاقات السائده بين أفراد الأسرة وبعض ، حيث أن تحديد الأدوار والعلاقات داخل الأسرة له تأثير واضح على أسلوب تناول مشكلات و أزمات الأسرة و هناك عدة تغيرات قد تصاحب الأسرة و من المحتمل ان تنعكس على علاقات الأباء والأبناء و هى الأنتقال من العلاقه الرسميه

بينهما التي تقوم على تمايز المكانة و الوضع داخل نطاق الأسرة و كذلك الأدوار المحددة بوضوح الى علاقات لا تتسم بالرسمية و يصاحبها مشاركة كبيرة من الأطفال في اتخاذ القرارات و خاصة ما يخصهم منها (سنة الخولي : ١٩٩١)

٨- العنف الأسري :

يقصد به ظهور أى مظهر من مظاهر العنف بين أفراد الأسرة مما يفقدهم الشعور بالألفة و المودة و

الصلة العائلية

قياس متغيرات الدراسة :

اولاً: المتغيرات المستقلة

١ - تم استخدام الدرجات الخام لكل من عمر المبحوثة ، و حجم الأسرة ، عدد سنوات الزواج ، عدد مصادر معلومات المبحوثة عن إدارة شئون الأسرة.

٢ - المستوى التعليمي للمبحوثة:- تم تقسيم مستوى التعليم الى سبع فئات هي أمى ، يقرأ و يكتب ، ابتدائي ، اعدادى ، ثانوى ، فوق المتوسط ، جامعى .

٣ - القدره على الاتصال:-تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن:- مدى مشاركتها للجيران ، و الاصدقاء فى مناسباتهم المختلفه وكذلك مدى زيارتها للقري و المحافظات المجاورة و مدى مشاركتها فى الجمعيات او الهيئات الموجوده بالقريه و حضورها للندوات او الدورات التدريبية الى تمام بالقريه و تجيب عنها المبحوثة إما دائماً أو احيانا أو نادراً أو ابدا بدرجات ١،٢،٣، صفر على التوالي وقد تراوحت قيم قدره المبحوثة على الاتصال ما بين ١٨ درجة ، صفر و تم تقسيمه الى ثلاث مستويات كما يلي: مستوى مرتفع (أكثر من ١٢ درجة) ، مستوى متوسط (من ٦- ١٢ درجة) ، مستوى منخفض (أقل من ٦ درجات).

٤ - المكانه الاجتماعيه للأسره:

تم قياسها من خلال ثلاث عبارات تعكس المكانه التي تحتلها أسره المبحوثة فى قريتها من حيث صلتها باحد المسئولين بالقريه ، و مدى معرفه أهل القريه لأفراد أسره المبحوثة وكذا مدى اعتبار افراد اسرتها مصدر للمعلومات والمشوره بالنسبه لافراد القريه. و تجيب المبحوثة على الاسئله " نعم " او " لا " وقد اعطيت درجات للمبحوثة ١ ، صفر على التوالي وقد تراوحت قيم اجابات المبحوثة بين ٣ ، صفر و تم تقسيمها الى اربعه فئات هي : الأسره غير ذى مكانه (صفر درجه) ، الأسره ذى مكانه منخفضه (درجه واحده) و الأسره ذى مكانه متوسطه (درجتين) ، و الاسره ذى مكانه مرتفعه (ثلاث درجات) .

٥-درجه القياديه :-

تم قياسها من خلال اربعه مؤشرات ، يعكس الاول مدى لجوء إحدى الجارات أو احدى الصديقات أو الأقارب للمبحوثة لأخذ مشورتها بحيث تختار المبحوثة الأجابه من اربعه اختيارات من دائماً ، أحيانا ، نادراً ، لا بدرجات ٣،٢،١، صفر على الترتيب ، و يعكس المؤشر الثانى قدره المبحوثة على إقناع الاخريات برأيها اذا وجدت فى مجموعه تناقش موضوع ما بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات و هى الادلاء برأيها و محاوله اقناع الاخريات به، و الادلاء برأيها فقط ، و الاستماع فقط دون ابداء الرأى ، و عدم الجلوس مع مجموعه المناقشه بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب، أما المؤشر الثالث فيعكس قدرة المبحوثة على التعامل مع المعلومات الجديده بحيث تختار المبحوثة الإجابة من اربعه اختيارات و هى التحقق من المعلومه ونقلها للأقارب و الجيران و الصديقات ، و التحقق من المعلومه ونقلها لأفراد اسرتها فقط ، و نقلها للاخريات دون التحقق منها ، و الاحتفاظ بالمعلومه لنفسها بدرجات ١،٢،٣، صفر ، و يعكس المؤشر الرابع قدرة المبحوثة على التصرف فى حالة غلاء سعر سلعة معينة بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات و هى تكون اول من يقاطعها ، تقنع الاخريات بمقاطعتها و البحث عن بديل ، الإنتظار حتى تزداد اعداد السيدات المقاطعات للسلعة و لا تقاطع السلعة ما دامت فى حاجة إليها بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب و تعبر مجموعه الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة عن درجة قيادية الرأى وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثة بين ١٢ ، صفر درجات و تم تقسيمها الى ثلاث فئات و هى درجة قيادية مرتفعه (أكثر من ٨ درجات) ، متوسطه (٥-٨ درجات) ، و منخفضه (أقل من ٥ درجات) .

٦- درجه القدرية

تم قياسها من خلال ست عبارات تعكس درجة اعتقاد المبحوثة فى الحظ و النصيب منها ثلاث عبارات ايجابية و ثلاث عبارات سلبية و هى : أن أى انسان قادر على صنع مستقبله ، اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ، عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة ، قيراط حظ و لا فدان شطارة ، القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود ، و على الانسان السعى لاكتشاف فرص افضل للحياة . و تجيب المبحوثة على كل عباره بموافقة ، موافقة لحد ما ، او غير موافقة بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية و العكس فى حالة العبارات السلبية و بذلك تراوحت درجات اجابات المبحوثة بين ١٨ و ٦ درجات و قد تم تقسيم

الدرجات التي حصلت عليها المبحوثات إلى ثلاث فئات هي : مرتفعة (أكثر من ١٤ درجة) ومتوسطة (٩-١٤ درجة) ومنخفضة (أقل من ٩ درجات).

٧- مستوى الوعي بالآزمات داخل وخارج الأسرة :-

تم قياسه من خلال مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لكل معلوماتها عن المشكلات والآزمات وقد اعطيت المبحوثة درجة واحدة لكل مشكلة أو أزمة صحيحة قد ذكرتها المبحوثة ، ودرجة واحدة لكل اجابة صحيحة لكل سبب ولكل أثر مترتب عليها وكل طريقه للوقايه منها ، وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين ٢٧ ، صفر وتم تقسيمها الى ثلاث فئات وهي مستوى مرتفع (أكثر من ١٩ درجة) متوسطه (من ١٠ – ١٩ درجة) ومنخفضه (أقل من ١٠ درجة) .

٨ – التسهيلات المجتمعية :-

تم قياسه من خلال ثلاث عبارات تعكس مدى حصول الأسرة على التسهيلات المجتمعية وتجيب المبحوثة " بنعم " او " لا " بدرجات ١، صفر على التوالي . وقد تراوحت اجابات المبحوثات بين ٣ درجات ، صفر وتم تقسيم الدرجات الى حصلت عليها المبحوثة الى اربعة فئات هي تسهيلات اجتماعيه متوفره بدرجة كبيرة (٣ درجات) ، متوفره بدرجة متوسطه (درجتين) ومتوفره بدرجة منخفضة (درجة واحدة) وغير متوفره (صفر) .

٩- مستوى العلاقات داخل الأسرة:-

وتم قياس هذا المتغير من خلال أربعة مؤشرات ، يعكس الاول اعتقاد المبحوثة عن اهمية دورها في مواجهه الآزمات التي تتعرض لها الاسره بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعة اختيارات ، هل هو دور هام جدا ، هام ، هام لحد ما ، غير هام بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب ، ويعكس المؤشر الثاني نوع علاقه المبحوثة بالزوج عند مواجهه الآزمات الاسريه بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعة اختيارات وهي مناقشه واتخاذ القرار في الموضوع معا ، عرض الموضوع عليه ، وانتظار قراره ، اخذ قرار منفرد بعيد عن الزوج ، انتظار قرار الزوج، يأخذ الزوج قرار منفردا بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب ، أما المؤشر الثالث فيعكس نوع علاقه المبحوثة بالإبناء عند مواجهه الآزمات الاسريه بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعة اختيارات وهي مناقشتهم في الموضوع وتدريبهم على حل أو مواجهة الآزمات المشابهه في المستقبل ، وعرض الموضوع وتبليغهم بالقرارات المتخذة للحل ، واخفاء الموضوع عنهم ، وتجاهل رايهم وذلك بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب وبينما يعكس المؤشر الرابع نوع العلاقات الساندة في محيط الاسره عند اتخاذ قرار ما بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعة اختيارات وهي اشتراك افراد الاسره ، اشتراك الزوجين ، انفراد الزوج أو الزوجة ، انفراد الحماه أو الأم وذلك بدرجات ١،٢،٣، صفر على الترتيب وبحيث تعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن مستوى العلاقات داخل الاسره وقد تراوحت اجمالى درجات المبحوثات بين ١٢، صفر درجة وتم تقسيمها الى ثلاث فئات وهي مرتفع (أكثر من ٨ درجات) ، متوسط (من ٥ – ٨ درجات) ومنخفض (أقل من ٥ درجات) .

مستوى المعيشة :

تم قياسه من خلال ما تمتلكه الأسرة من موارد إقتصادية متمثلة في عدد العاملين في الأسرة ، والدخل الشهري ، وحياسة الأرض الزراعية ، وعدد الأفدنة التي تمتلكها الأسرة ، وكذلك عدد الحيوانات المرعية والداجنية ، عدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها الأسرة وكذا عدد الآلات الزراعية وأخيراً ما لدى الأسرة من ممتلكات عقارية أو سندات أو شهادات إستثمار أو ودائع أو دفاتر للتوفير وقد تم معايرة هذا المتغير باستخدام إختبار Z ومن خلال هذا الإختبار اتضح أن أعلى قيمة كانت ١٤,٢٨+ وأقل قيمة- ٤٦ . وأمكن تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات هي مرتفع (أكثر من ٦,٤٦ درجة معيارية) ، ومتوسط (٠,٨٨) - ٦,٤٦ (درجة معيارية) ، منخفض (أقل من ٠,٨٨ درجة معيارية) .

ثانياً : المتغيرات التابعة

تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن ممارستها الفعلية عند مواجهة أى من الآزمات الأسرية موضع الدراسة في خمس مراحل وهي تحديد المشكلة، والبحث عن الحلول، وإختيار الحل المناسب، والتنفيذ، وأخيراً التقييم باعتبارها مراحل العملية الادراية (سهير نور وآخرون ١٩٩٢) وقد تم تصنيف إجابات المبحوثات في كل مرحلة من مراحل حل الأزمة الخمس الى ممارسة صحيحة، وصحيحة لحد ما، وغير صحيحة وذلك بدرجات ١،٢،٣، وبذلك تراوحت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثات لإدارة كل أزمة على حدى بين ١٥ ، ٥ درجات وأمكن تقسيم الدرجات التي حصلت عليها المبحوثات إلى ثلاث فئات مستوى مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)، متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)، ومنخفض (أقل من ٩ درجات) .

الطريقة البحثية

أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واجريت دراسته على عينه بحثيه قوامها ٢٥٠ مبحوثة تم اختيارهن بطريقه عشوائيه من شاملة البحث و المتمثلة في زوجات الزراع الحائزين المسجلين بكشوف الجمعيات الزراعيه التابعه لقرى دراسته و اختيرت قريتي العالى ، وعزبه هيبه بكفر الدوار محافظة البحيرة ، و قريتي عزبه عرامه ، وعزبه سركييس التابعيتين للإداره الزراعيه بالمعموره بمحافظة الاسكندرية بواقع ١٣٠ مبحوثة من قرى محافظة البحيرة، و ١٢٠ مبحوثة من قرى محافظة الاسكندرية . و تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابله الشخصيه وتم قياس الصدق الظاهري للاستماره عن طريق عرضها في صورتها الاولى على عشره محكمين متخصصين في الارشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي، وقد تم الاختيار النهائي لمحتوى الاستماره طبقا لما اقره سبعة محكمين على الاقل بصلاحيتهما تماما وتم عمل اختبار مبدئي للاستماره على عشرين مبحوثة بواقع عشر مبحوثات من كل منطقه بحثيه .

وتحليل البيانات و المعاملات الأحصائية : لتحليل البيانات الميدانية و تحقيق أهداف الدراسة و أخبار فروضها تم الاعتماد على العرض الجدولى بالنسب المئوية في عرض البيانات، وإستخدام اختبار Z لمعايرة بنود متغير مستوى المعيشة و الأرتباط البسيط لبيرسون لبيان تأثير المتغيرات المستقلة الكمية على المتغيرات التابعة و ذلك بأستخدام برنامج الحاسب الألى Spss في تخزين و تحليل البيانات . (Mc Clave and Sincich, ٢٠٠٦)

نتائج الدراسة

اولا: وصف العينة:-

١ - الخصائص الشخصية للمبحوثات

تشير بيانات جدول (١) الى أن غالبية المبحوثات ٨٧,٥ % يقعن في الفئة العمرية الصغيرة والمتوسطة أى فئة عمرية يسهل إرشادها وتوجيهها حيث أن أسباب تعثر المجتمعات ترجع في كثير من الأحيان إلى الرغبة في التمسك بالقديم والتعلق بأهدافه ، وغالباً ما تكون تلك الرغبة أكثر وضوحاً في كبار السن أما صغار السن يقبلون بسرعة أكبر على تبني المبتكرات الجديدة مدفوعين بما لديهم من رغبات وحاجات متجددة (صلاح أحمد العبد، ١٩٨٥)، وبالنسبة لمستوى تعليم المبحوثات تبين إرتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث بلغت هذه النسبة ٥٧,٢ % ونظراً لأن المستوى التعليمي للريفيين يعكس نوعية المورد البشرى ، فإن الطاقات البشرية وتوجيهها يلعب دوراً رئيسياً و حيويماً في إثراء التنمية الريفية المتكاملة ، كما أتضح أن عدد مصادر معلومات ٥٣,٦% من المبحوثات عن شئون الأسرة المختلفة تبلغ ٤-٧ مصادر بينما ٨% فقط منهن اعتمدن على أكثر من ٧ مصادر لمعلوماتهن ، ويشير هذا المتغير الى تعدد وتنوع المصادر المعرفية والإستشارية التي ترجع اليها الأسرة للحصول على كل ما تحتاجه من معلومات للإستعانة بها في إدارة الأزمات المختلفة التي تتعرض لها كما أن المبحوثات التي يتصلن دوماً بمصادر معلومات موضوعية علمية غالباً ما يكن أسبق من نظرائهن في المجتمع المحلي الذى لا يلجئن إلى مثل هذه المصادر ، كما أوضحت نتائج جدول (١) أن قدره غالبية المبحوثات على الإتصال متوسطة ومنخفضة حيث بلغت هذه النسبة ٩٤,٨% ولا شك في أن تغير السلوك يعد المحور الرئيسي لأى عمل إرشادى سواء من خلال إضافة معلومة أو إتقان مهارة أو تصويب إتجاه ويتطلب ذلك العمل نحو توسيع مجالات الإتصال والعمل على تنوعه لتفهم حاجتهن وخلق الوعى لديهن بكل جديد ، في حين كانت درجة قياديه ٩١,٢ % من المبحوثات متوسطة ومرتفعة بينما كانت درجة القدرية لنسبه ٧٦% من المبحوثات متوسطة ومرتفعة ، وكان مستوى وعى المبحوثات بالأزمات داخل وخارج الأسرة متوسطة ومنخفضة حيث بلغت هذه النسبه ٨٤% من المبحوثات مما سبق يتبين إرتفاع نسبة الأمية والقدرية بين المبحوثات ، كما تبين إنخفاض الوعى بالأزمات داخل وخارج الأسرة ، وأيضاً إنخفاض القدرة على الإتصال بين غالبية المبحوثات وكذلك إنخفاض نسبة المبحوثات اللاتى يعتمدن على عدد كبير من مصادر المعلومات عن شئون الأسرة ، مما قد يكون له تأثير سلبي على الإدارة العلمية للأزمات الأسرية ، وبينما ترتفع درجة قيادية بين غالبية المبحوثات مما قد يكون له تأثير إيجابي على إستعدادهن ودورهن في إدارة الأزمات الأسرية ، كما أن إنخفاض المستوى التعليمي يستدعى جهوداً مكثفة لبرامج محو الأمية للنهوض بالمستوى التعليمي لتلك الفئة في المستقبل ، كما أن تنمية المرأة الريفية يستلزم إستراتيجياتها نحو شئونها وشئون أسرتهن عن طريق اذ كاء الوعى الاجتماعى لديهن .

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية

الخصائص الشخصية	العدد	%
-----------------	-------	---

٣٩,٦	٩٩	عمر المبحوثة
٤٧,٦	١١٩	أقل من ٣٦ سنة
١٢,٨	٣٢	٣٦-٥٣ سنة
١٠٠	٢٥٠	أكثر من ٥٣ سنة
		الإجمالي
٥٧,٢	١٤٣	مستوى تعليم المبحوثة
١٣,٦	٣٤	أمية
٥,٦	١٤	تقرأ وتكتب
٥,٢	١٣	الشهادة الابتدائية
١١,٢	٢٨	الشهادة الإعدادية
٤,٤	١١	الشهادة الثانوية
٢,٨	٧	فوق المتوسط
١٠٠	٢٥٠	شهادة جامعية
		الإجمالي
٣٨,٤	٩٦	عدد مصادر المعلومات
٥٣,٦	١٣٤	أقل من ٤ مصادر
٨,٠٠	٢٠	٤-٧ مصادر
١٠٠	٢٥٠	أكثر من ٧ مصادر
		الإجمالي
١٣,٦	٣٤	القدرة على الإتصال
٨١,٢	٢٠٣	منخفض (أقل من ٦)
٥,٢	١٣	متوسط (٦-١٢)
١٠٠	٢٥٠	مرتفع (أكثر من ١٢)
		الإجمالي
٨,٨	٢٢	درجة القيادة
٢٦,٨	٦٧	منخفض (أقل من ٥)
٦٤,٤	١٦١	متوسط (٥-٨)
١٠٠	٢٥٠	مرتفع (أكثر من ٨)
		الإجمالي
٢٤,٠٠	٦٠	درجة القدرة
٥٦,٠٠	١٤٠	منخفض (أقل من ١٠)
٢٠,٠٠	٥٠	متوسط (١٠-١٥)
١٠٠	٢٥٠	مرتفع (أكثر من ١٥)
		الإجمالي
٣٩,٢	٩٨	مستوى الوعي بالآزمات
٤٤,٨	١١٢	منخفض (أقل من ١٠)
١٦,٠٠	٤٠	متوسط (١٠-١٩)
١٠٠	٢٥٠	مرتفع (أكثر من ١٩)
		الإجمالي

٢- الخصائص الإجتماعية للمبحوثات

يتضح من جدول (٢) أن نسبة أسر المبحوثات متوسطة الحجم بلغت ٦٩,٢ % ، كما كانت عدد سنوات الزواج لنسبة ٤٦,٨ % من المبحوثات أقل من ١٨ سنة ، وكانت المكانة الإجتماعية لأسر المبحوثات منخفضة ومتوسطة حيث بلغت هذه النسبة ٣٣,٦ % ، ٣٦,٨ % على التوالي. وعن التسهيلات المجتمعية المتوفرة لدى المبحوثات فقد إتضح أن ٤٠,٤ % من المبحوثات تتوفر لديهن التسهيلات المجتمعية بدرجة متوسطة ، وبلا حظ أن التسهيلات المجتمعية موارد غير بشرية تساعد الفرد والأسرة كثيراً في تحقيق بعض أهدافها وتختلف كمية ونوعية تلك التسهيلات باختلاف المجتمع ، ويختلف مدى إستفادة الفرد والأسرة منها باختلاف المستوى الثقافي والتعليمي والإقتصادي ، وغيره للأفراد والأسرة (سهير نور وآخرون ١٩٩٢) أما عن مستوى العلاقات داخل الأسرة فقد أشارت نتائج جدول (٢) أن ٨٥,٢ % من المبحوثات يتمتعن بمستوى علاقات أسرية متوسط ومرتفع مما يشير إلى الترابط الأسري الذي ما زال الريف المصري يتمتع به مما قد يكون له تأثير واضح على تناول وإجتياز الأزمات الأسرية المختلفة (سنة الخولى ١٩٩١) .

جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الإجتماعية

الخصائص الشخصية	العدد	%
-----------------	-------	---

١٥,٢	٣٨	حجم الأسرة (صغيرة) أقل من ٤ أفراد
٦٩,٢	١٧٣	(متوسطة) ٤-٧ أفراد
١٥,٦	٣٩	(كبيرة) ٨ أفراد فأكثر
١٠٠	٢٥٠	الإجمالي
٤٦,٨	١١٧	عدد سنوات الزواج أقل من ١٨ سنة
٤٢,٠٠	١٠٥	١٨-٣٤ سنة
١١,٢	٢٨	٣٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢٥٠	الأجمالي
٢٠	٥٠	المكانة الاجتماعية للأسرة غير ذى مكانة
٣٣,٦	٨٤	ذى مكانة منخفضة
٣٦,٨	٩٢	ذى مكانة متوسطة
٩,٦	٢٤	ذى مكانة مرتفعة
١٠٠	٢٥٠	الإجمالي
٤,٤	١١	التسهيلات المجتمعية غير متوفرة
٤٠,٤	١٠١	متوفرة بدرجة منخفضة
٣٣,٢	٨٣	متوفرة بدرجة متوسطة
٢٢,٠٠	٥٥	متوفرة بدرجة مرتفعة
١٠٠	٢٥٠	الإجمالي
١٤,٨	٣٧	مستوى العلاقات داخل الأسرة منخفض (٤-٨)
٤٥,٢	١١٣	متوسط (٩-١٢)
٤٠,٠٠	١٠٠	مرتفع (١٢-١٦)
١٠٠	٢٥٠	الإجمالي

٣- الخصائص الاقتصادية :-

تشير بيانات جدول (٣) إلى أن مستوى المعيشة لغالبية المبحوثات (٩٦,٨ %) منخفض ومتوسط مما يوضح تدنى مستوى المعيشة للعينة البحثية مما قد يؤثر سلباً على قدرة المبحوثات على مجابهة الأزمات الأسرية المختلفة لإنعدام وقلة الموارد المادية المتاحة للأسرة حيث أن مقدار الموارد المتاحة لأفراد الأسرة يساعد على إدراك الأزمة ومواجهتها (Johnson, ١٩٩٢).

جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معيشتهم

مستوى المعيشة	العدد	%
منخفض (أقل من ٨٨ درجة معيارية)	١٥٥	٦٢,٠٠
متوسط (من ٨٨ - ٤٦ درجة معيارية)	٨٧	٣٤,٨
مرتفع (أكثر من ٤٦ درجة معيارية)	٨	٣,٢
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

ثانياً : تحديد دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية :-

١ - دور المبحوثات في إدارة الأزمات الاقتصادية :

لا جدال في أهمية الشؤون المالية في تحقيق الاستقرار الأسرى و في الواقع أن كثير من حالات الفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسرة انما يرتبط بانعدام الدخل نتيجة البطالة أو سوء التصرف في الدخل نتيجة عدم الموازنة بين الدخل و عدد الأولاد أو إنعدام التخطيط الاقتصادي لميزانية الأسرة مما يدعو إلى الاستدانة المستمرة أو طلب المساعدة و الارتباك الأسرى الشديد و ربما تصدع الأسرة (غريب سيد أحمد و آخرون ٢٠٠٧)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٤) ارتفاع نسبة المبحوثات داخل الفئة المتوسطة في إدارة كلاً من أزمة غلاء الأسعار ، وعدم كفاية الدخل ، ارتفاع تكاليف التعليم حيث بلغت النسبة على التوالي ٥٢,١%، ٤٦,٧%، ٣٨,٩% في حين ارتفعت نسبة المبحوثات داخل الفئة المرتفعة في إدارة كل من أزمة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج ، البطالة حيث بلغت النسبة على التوالي ٥٠,٧%، ٤٥,٩% ويمكن تفسير تلك النتيجة على اعتبار أن الأزمات الثلاثة من الأزمات الخارجة عن إرادة المبحوثات وبالتالي لا يستطيعون استبدال أو الاستعاضة. أما فيما يتعلق بمستلزمات الإنتاج فإنه يمكن استبداله بأخرى أو التقليل منه أو عمل بعض الصناعات المنزلية لتعويض عدم إتاحة فرص العمل .

جدول رقم (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في إدارة الأزمات الاقتصادية

الدور في إدارة الأزمات	العدد	%
١- غلاء الأسعار منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩ - ١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٩٢ = ن* ٥٠ ١٠ ٤٢	٢٦,٥ ٥٢,١ ٢١,٩
الإجمالي	١٩٢	١٠٠
٢- عدم كفاية الدخل منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩ - ١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٨٠ = ن* ٤٦ ٨٤ ٥٠	٢٥,٥ ٤٦,٧ ٢٧,٨
الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٣- ارتفاع تكاليف التعليم منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩ - ١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٥٤ = ن* ٤٩ ٦٠ ٤٥	٣١,٨ ٣٨,٩ ٢٩,٣
الإجمالي	١٥٤	١٠٠
٤- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩ - ١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٣٦ = ن* ٥٦ ١١ ٦٩	٤١,٢ ٨,١ ٥٠,٧
٥- البطالة منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩ - ١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٢٤ = ن* ٤٣ ٢٤ ٥٧	٣٤,٧ ١٩,٤ ٤٥,٩
الإجمالي	١٢٤	١٠٠

*العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات

يتبين من جدول (٥) أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٩٤% يقعن في الفئة المتوسطة والمنخفضة في إدارة الأزمات الاقتصادية ويشير ذلك إلى مدى احتياج هؤلاء المبحوثات إلى برامج توعية وإرشادية خاصة بإدارة الدخل وتنمية موارد الأسرة والإستفادة منها بأكبر درجة ممكنة وتقليل الفاقد بقدر الإمكان . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة رشا عبد العاطي (٢٠٠٦) من أن الزوجة هي المسؤولة عن إتخاذ القرارات الاقتصادية وعن توجيه إستهلاك الأسرة، كما أن لها دور فعال في تكوين الإتجاهات والعادات الإستهلاكية لدى أفراد الأسرة ، كما تلعب الزوجة دور هام في استغلال موارد الأسرة وإحلالها محل بعضها ، وترشيد إستخدامها كما أن لها دور فعال في عمليات الشراء والإعداد والطهي والإقلال من الإستهلاك الإتلافي.

جدول (٥) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن في إدارة الأزمات الاقتصادية

مستوى الدور في إداره الأزمات الاقتصادية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	٧٩	٣١,٦
متوسط (من ٢٨-٥٢ درجة)	١٥٦	٦٢,٤
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	١٥	٦,٠٠
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

٢- دور المبحوثات في إدارة الأزمات الإجتماعية :

تتعدد الأزمات الإجتماعية التي تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها المختلفة و من هذه الأزمات الغياب الأضراري لعائل الأسرة أو الزوج حيث يشكل ذلك خطراً جسيماً يؤدي إلى اضطراب الحياة الزوجية ويؤثر في تشكيل الأسرة و يعرضها للتفكك و التصدع و قد يكون هذا الغياب دائماً كما يحدث بسبب الوفاة أو مؤقتاً بسبب سفر عائل الأسرة (السيد رمضان ٢٠٠٢)

جدول (٦) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في إدارة بعض الأزمات الإجتماعية

مستوى الدور في إدارة الأزمات الإجتماعية	العدد	%
سوء العلاقات الزوجية منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩-١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	* ن = ٣٩ ١٥ ١٣ ١١	٣٨,٥ ٣٣,٥ ٢٨,٢
الإجمالي	٣٩	١٠٠
غياب اضطراري للزوج منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩-١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	* ن = ٥١ ١ ٢١ ٢٩	١,٩ ٤١,١ ٥٧,٠٠
الإجمالي	٥١	١٠٠
تعدد الزوجات منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩-١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	* ن = ١٦ ١ ٤ ١١	٦,٣ ٢٥ ٦٨,٧
الإجمالي	١٦	١٠٠
الطلاق منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩-١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	* ن = ٣٠ ٢ ٦ ٢٢	٦,٧ ٢٠,٠ ٧٣,٣
الإجمالي	٣٠	١٠٠
ارتفاع سن الزواج منخفض (أقل من ٩ درجات) متوسط (من ٩-١٢ درجة) مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	* ن = ١٧٧ ٦٤ ٨ ١٠٥	٣٦,٢ ٤,٥ ٥٩,٣
الإجمالي	١٧٧	١٠٠

*العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات

وكما يتضح من جدول(٦) أن ٣٨,٥ % من المبحوثات دورهن في إدارة أزمة سوء العلاقات الزوجية محدود وذلك ربما يرجع الى التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الأسرية المتوارثة التي جعلت المجتمع الريفى اكثر إستاتيكية بينما مستوى ادارتهن لأزمة الغياب الإضراري للزوج ، تعدد الزوجات ، الطلاق ، ارتفاع سن الزواج كان مرتفعاً حيث بلغت نسبتهن على التوالي ٥٧% ، ٦٨,٧% ، ٧٣,٣% ، ٥٩,٣% وربما يرجع ذلك إلى التغيير فى الحياة الإجتماعية والخروج من القرية والتعرف على أنماط حياته غير المتعارف عليها وتذكر سناء الخولى (١٩٩٢) أن عوامل التغيير كثيرة ومتعددة وتشمل كل ما أثر فى صناعة حياتنا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية وهذه التغييرات لها حجمها وأهميتها ، وكل منها يدفع المشاكل الاجتماعية فى كل إتجاه وكل منها يؤثر فى كل مؤسسة ، وفى تغييرها فى الأسرة ترغماً على إعادة التوافق بنفسها مع الظروف والمواقف الجديدة .

أظهرت النتائج البحثية أن ٦٢,٨ % من المبحوثات دورهن فى إدارة الأزمات الإجتماعية بصفة عامة محدود وربما ترجع تلك النسبة إلى ارتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث بلغت ٥٧,٢% أى أكثر من نصف أفراد العينة والتي تظهر ملامحها فى عدم إدارة الأزمات الإجتماعية المعاصرة ، ولذلك يوصى بعمل برامج تتيح للمرأة الريفية التعرف على مشكلات المجتمع الريفى المعاصر وبالتالي تدريبهن على كيفية مواجهة تلك المشكلات بما يتفق مع مستواهن التعليمى وما يتفق مع العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع ..

جدول (٧): توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن في إدارة بعض الأزمات الاجتماعية

مستوى الدور في إدارة الأزمات الاجتماعية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٥٧	٦٢,٨
متوسط (من ٢٨ - ٥٢ درجة)	٨٩	٣٥,٦
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	٤	١,٦
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

٣- دور المبحوثات في إدارة الأزمات الصحية :-

يمثل الاهتمام بالأشخاص غير العاديين (الفئات الخاصة) والعناية بهم ، أحد المقاييس التي توضح مدى تقدم الأمم وتحضرها ولقد إستأثر الإهتمام بالفئات الخاصة جهوداً كبيرة من الحكومات والهيئات والعلماء ، فنشطت البحوث والدراسات التي إهتمت برعاية المعوقين والموهوبين والأحداث (المسنين وغيرهم من الفئات الخاصة (بدر الدين وآخرون ، ١٩٩٩) وهذا ما تؤكدته بيانات جدول (٨) حيث وجد ارتفاع مستوى المبحوثات في إدارة الأزمات الصحية خاصة في حالات وجود أفراد مسنين في حاجة للرعاية الصحية ووجود أفراد ذوى إحتياجات خاصة بالأسره حيث بلغت نسبة المبحوثات ذوات المستوى المرتفع ٩٢,٩ % ، ٩٢,٨ % على التوالي في حين أن ٤٦,٦% فقط من المبحوثات ذوات مستوى مرتفع في حالة إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن قد يرجع ذلك الى أن الحالة الأولى تتطلب رعاية خاصة ومتابعة مستمرة لدى الطبيب مما يفيد في التعرف على كيفية التعامل وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة خاصة مع ارتفاع درجة الإيمان بالقدر أو القدرية لدى المبحوثات (جدول ١) بينما في الحالة الثانية وهي بالإصابة بمرض مزمن مثل ارتفاع الضغط والسكري و غيرها فإن الأمر يتطلب رعاية صحية وغذائية ونفسية مستمرة بقدر الامكان . وكما يتضح أيضاً من بيانات جدول (٨) ان غالبية المبحوثات ذوات مستوى متوسط ومرتفع في إدارة الأزمات المرتبطة بوجود ملوثات في البيئة المحيطة وظهور أعراض مرض إنفلونزا الطيور حيث كانت النسب ٩٦,٤% ، ٩٤,٤% على التوالي ويمكن تفسير ذلك بوجود حملات إرشادية وإعلامية مكثفة عن كيفية التعامل مع تلك الأزمات في جميع وسائل الاعلام سواء المرئية أو المسموعة

جدول (٨) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في إدارة الأزمات الصحية

مستوى الدور في إدارة الأزمات الصحية	العدد	%
١- ظهور أعراض مرض إنفلونزا الطيور	ن = ١٦٣	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١٣	٧,٩
متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)	٦٩	٤٢,٣
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٩١	٥٥,٨
الإجمالي	١٦٣	١٠٠
٢- إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن	ن = ١١٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤	٣,٦٤
متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)	٥٦	٥٠,٠٠
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٥٢	٤٦,٤
الإجمالي	١١٢	١٠٠
٣- وجود أفراد ذوى إحتياجات خاصة بالأسرة	ن = ١١٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٣	٢,٧
متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)	٥	٤,٥
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٠٤	٩٢,٨

الإجمالي	١١٢	١٠٠
٤- وجود أفراد مسنين بالأسرة في حاجة للرعاية	٧٠ = ن	١٠٠
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١	١,٤
متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)	٤	٥,٧
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٦٥	٩٢,٩
الإجمالي	٧٠	١٠٠
٥- وجود ملوثات في البيئة المحيطة	١٦١ = ن	١٠٠
منخفض	٩	٥,٦
متوسط	٢٢	١٣,٦
مرتفع	١٣٠	٨٠,٨
الإجمالي	١٦١	١٠٠

*العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات

أسفرت النتائج الواردة بجدول (٩) عن أن ٧٦,٨% من المبحوثات مستوى أدوارهن في إدارة الأزمات الصحية بوجه عام منخفض ومتوسط ويمكن القول إن المبحوثات في حاجة إلى مزيد من البرامج الإرشادية الصحية من خلال وسائل الإعلام ومختلف الأجهزة الإرشادية لإكسابهن معارف وممارسات صحية وذلك بهدف رفع مستوى إدارة الأزمات الصحية .

جدول (٩) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن في إدارة الأزمات الصحية

الدور في إدارة الأزمات الصحية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٠٤	٤١,٦
متوسط (من ٢٨ - ٥٢ درجة)	٨٨	٣٥,٢
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	٥٨	٢٣,٢
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

٤- دور المبحوثات في ادارة الأزمات النفسية

يلاحظ أن إدمان المخدرات يرتبط بالعنف الأسرى وإنحراف الأبناء ويمثل متعاطوا المخدرات خطراً على حياتهم وأنفسهم وأمنهم ، وأنهم نتيجة لإنحرفهم يقاومهم المجتمع مما يجعلهم عرضة للإضطرابات النفسية ألقها القلق والتوتر وهم يمثلون مشكلة إجتماعية وإقتصادية نفسية خطيرة لا تقتصر فقط على الفرد والأسرة بل تمتد إلى المجتمع كله وتهدد سلامته وإستقراره (سحر عبد الغنى وعلى ليلة، ٢٠٠٧) . يتضح من جدول (١٠) أن دور المبحوثات في إدارة كل من أزمة إدمان المخدرات ، العنف الأسرى، إنحراف الأبناء مرتفع حيث بلغت نسبتهن على التوالي ٩٠,١% ، ٨٢,٥% ، ٨٢,١% في حين بلغ مستوى إدارتهن لأزمات الصراع بين الأبناء ، طغيان شخصية الزوج ما بين متوسطة ، منخفضة فهي على التوالي ٤٨,١% ، ٦٩,٦% ولا ريب أن هذه النتائج تعكس مآل إليه المجتمع الريفي من تغيير في العادات والتقاليد والموروثات الإجتماعية والثقافية مما يقى بالضوء على أحد السبل الهامة التي يمكن من خلالها تصحيح الممارسات السلبية بالأسرة ودور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في إخراج المادة التليفزيونية المعيشة للواقع على ضوء تلك الأزمات المعاصرة ..ويؤكد ذلك ما ذكرته سناء الخولى (١٩٩٢) من أن الأسرة فقدت كثيراً من عناصرها ووحدتها السابقة ومركزها الرئيسي في حياة الفرد ، وأن عدم التنظيم أو الفوضى الموجودة حالياً في الأسرة ، أو حتى مظاهر العنف أو الإنحراف في بعض الأسر هو النتيجة الطبيعية لإيقاع العصر الذي نعيش فيه فكثير من الأسر أو حتى بعض أفرادها لا يستطيعون مسايرة الأوضاع الجديدة وبالتالي يقعون فريسة للإنحراف أو إستخدام العنف من أجل الوصول إلى أهدافهم.

جدول (١٠) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في إدارة الأزمات النفسية

مستوى الدور في إدارة الأزمات النفسية	العدد	%
١ - العنف الأسرى	ن = ١٠٣	١٠٠
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٦	٥,٨
متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)	١٢	١١,٧

٨٢,٥	٨٥	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)
١٠٠	١٠٣	الإجمالي
١٠,٢	١١	٢ - الصراع بين الأبناء في الأسرة
٤٨,١	٥٢	منخفض (أقل من ٩ درجات)
٤١,٧	٤٥	متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)
١٠٠	١٠٨	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)
١٠٠	١٠٨	الإجمالي
٥,٣	٥	٣ - إنحراف الأبناء
١٢,٦	١٢	منخفض (أقل من ٩ درجات)
٨٢,١	٧٨	متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)
١٠٠	٩٥	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)
١٠٠	٩٥	الإجمالي
٤,٥	٦	٤ - إدمان المخدرات
٥,٤	٥	منخفض (أقل من ٩ درجات)
٩٠,١	١٠١	متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)
١٠٠	١١٢	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)
١٠٠	١١٢	الإجمالي
٦٩,٦	٤٨	٤ - طغيان شخصية الزوج على الزوجة
١,٤	١	منخفض (أقل من ٩ درجات)
٢٩,٠٠	٢٠	متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)
١٠٠	٦٩	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)
١٠٠	٦٩	الإجمالي

*العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات

بتصنيف المبحوثات وفقاً لأدوارهن في حل الأزمات النفسية موضع الدراسة، بينت نتائج الدراسة كما يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبة ٥٧,٦% من المبحوثات يقعن في فئة المستوى المنخفض. ويشير ذلك إلى مدى الحاجة إلى برامج إرشادية نفسية ثقافية تساعدن على التغلب على مثل هذه الأزمات حيث إن المشكلات النفسية مثل العنف الأسري والصراعات داخل الأسرة وغيرها من الأهمية بمكان في تأثيرها السلبي على أفراد الأسرة فيتحولون من طاقة تدفع إلى الأمام إلى مشكلة تعوق الإنتاج والتقدم.

جدول (١١) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن في إدارة الأزمات النفسية

مستوى الدور في إدارة الأزمات النفسية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٤٤	٥٧,٦
متوسط (من ٢٨ - ٥٢ درجة)	٦٦	٢٦,٤
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	٤٠	١٦,٠٠
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

٥- دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية بصفة عامة:-

تشير النتائج الموضحة في جدول (١٢) إلى أن الدور العام للمبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية منخفض حيث بلغت النسبة ٥٧,٦% وهذا المستوى المنخفض قد تظهر ملامحه في عدم وجود استقرار وإتزان للحياة الأسرية، ويشير ذلك إلى حاجة هؤلاء المبحوثات إلى برامج إرشادية في كيفية التعامل مع الأزمات الأسرية وإتخاذ القرارات المناسبة بغرض رفع مستوى مهارتهن وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية.

جدول (١٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن في إدارة الأزمات الأسرية بشكل عام :

مستوى الدور في إدارة الأزمات الأسرية	العدد	%
منخفض (أقل من ١٣ درجة)	١٣٤	٥٣,٦
متوسط (من ١٣ - ٢٠,٦ درجة)	١٠٩	٤٣,٦
مرتفع (أكثر من ٢٠,٦ درجة)	٧	٢,٨
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

ثالثاً : العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية:-

تبين من بيانات جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبين مستوى تعليم المبحوثة كمتغير مستقل وبين مستوى دورها في إدارة الأزمات الأسرية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٩، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (نعمة مصطفى رقيان، ٢٠٠٠) من أن هناك علاقة ارتباطية شديدة المعنوية بين مستوى تعليم المبحوثة ومستوى التخطيط الإقتصادي والإجتماعي في إدارة الأزمات الأسرية، كما يتضح أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من حجم الأسرة ومكانة الأسرة الإجتماعية، درجة القيادة، ودرجة القدرية، ودرجة الوعي بالمشكلات داخل وخارج الأسرة، ومستوى المعيشة كمتغيرات مستقلة وبين مستوى دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٨٢، ٠,٢٢٧، ٠,٣٢٦، ٠,٣٤٢، ٠,٢٧٠، ٠,٢٨٣، وعلى التوالي وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه (إيمان صلاح رزق: ٢٠٠٣) من أن الأسر التي تنتمي إلى مستوى إقتصادي المنخفض والمتوسط وأن مستوى إدارة الأزمات في الأسر ذات الدخل المرتفعة أعلى من الأسر ذات الدخل المتوسطة والمنخفضة كذلك توصلت (مهجة إسماعيل مسلم ٢٠٠٣) إلى أن إرتفاع المستوى الإجتماعي والإقتصادي يقلل من شدة الأزمات الأسرية بحيث تكون إدارة الأزمات أكثر فاعلية كما يؤكد ما توصل إليه (Johnson, ١٩٩٢) هذه النتيجة حيث وجد أن الحالة النفسية، القدرية، القيادة، الوقت، الإتجاهات، الميول، الرغبات لها علاقة ارتباطية وثيقة بالقدرة على إدارة الأزمات وحماية الأسرة من الإنهيار.

وقد توصلت (رشا عبد العاطي، ٢٠٠٦) إلى وجود تأثير هام للوعي وإدراك موارد الأسرة على مواجهة إدارة الأزمات الأسرية وذلك يتفق مع نتيجة هذا البحث في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (إيمان صلاح رزق، ٢٠٠٣) أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما إنخفض مستوى الأسرة في إدارة الأزمات كما إتضح من بيانات جدول (١٣) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بين عمر المبحوثة ومستوى دورها في إدارة الأزمات الإجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٧٤، وهذه نتيجة منطقية يمكن تفسيرها في ضوء أنه يتقدم العمر تزداد المبحوثة خبرة ودراية مما يؤهلها لإدارة الأزمات التي قد تتعرض لها الأسرة.

وبالتالي يمكن قبول فرض الدراسة مع المتغيرات المذكورة ورفضه مع كل من عدد سنوات الزواج، والتسهيلات المجتمعية، وعدد مصادر المعلومات، والقدرة على الإتصال، مستوى نوع العلاقات الأسرية. مما سبق يتضح أنه بإرتفاع مستوى تعليم المبحوثة وحجم أسرتها، مكانة أسرتها إجتماعياً، وكذا درجة قيادتها ووعيها بالمشكلات المختلفة ودرجة قدرتها ومستوى معيشة أسرتها ويرتفع مستوى دورها في إدارة الأزمات الأسرية التي تتعرض لها أسرتها خلال مراحل حياتها. ويعمل إرتفاع مستوى تعليم المبحوثة ودرجة وعيها بالمشكلات، درجة قيادتها على زيادة معلوماتها وإتاحة الفرصة لها للتعرض لمختلف الخبرات الذي من شأنه يعمل على تنمية مهارتها الذهنية ومن ثم قدرتها على التفكير الرشيد وإتخاذ القرارات المناسبة لها لمجابهة مختلف الأزمات كما أن إرتفاع درجة القدرية للمبحوثات والذي يعكس درجة الإيمان بالله والتمسك بالقيم الدينية وإعتمادها على الله في التدبير مما يؤهلها لتركيز التفكير في حل الأزمات التي تتعرض لها. كذلك نجد أن زيادة حجم أسرتها قد يفيد في تعدد مصادر المعلومات لها ومن ثم الإستفادة منها في حل الأزمات التي تتعرض لها وبارتفاع مستوى معيشة الأسرة، ومكانتها إجتماعياً، بحيث تتاح للمبحوثة الفرصة للإستفادة بالإمكانيات الإقتصادية والإجتماعية المتوفرة لديها في حل المشكلات التي تتعرض لها والخروج بأفراد أسرتها من الأزمات المختلفة وإستقرار حالة الأسرة

جدول (١٣) : علاقة بعض المتغيرات المستقلة بدور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغيرات	الاقتصادية	الاجتماعية	الصحية	النفسية	الأسرية
عمر المبحوثة	٠,٠٧٢	**٠,١٧٤	٠,٠٢٥	٠,٠٤٧	٠,٠٨٥
مستوى تعليم المبحوثة	**٠,١٧٤	**٠,١٨٨	٠,٠١٧	٠,٠٧٧	*٠,١٢٩
حجم الأسرة	*٠,١٥٤	**٠,١٧٩	**٠,١٩٧	**٠,٢٨٥	**٠,٢٧٠
عدد سنوات الزواج	٠,١٧	٠,١٠٠	٠,٠٤٠-	٠,٠٢٦	٠,٠١٢
التسهيلات المجتمعية	٠,٠٣٧	٠,٠٠٩	٠,٠٥١	٠,٠١٥-	٠,٠٢٩
عدد مصادر المعلومات	٠,٠٣٦-	٠,٠٧٥	٠,٠٢٤	٠,٠٠٩	٠,٠٣٠
القدرة على الاتصال	٠,٠٤٦	٠,١٠٩	٠,٠٣٥-	٠,٢٧-	٠,٠٩١
مكانه الأسرة الاجتماعية	** ٠,٢١٥	**٠,٢٣٣	**٠,٣٠٤	**٠,٣٠٩	**٠,٣٤٢
درجة القيادة	**٠,١٨٧	**٠,١٨٧	**٠,٢٣٧	**٠,٣٣٤	**٠,٣٢٦
درجة القدرية	**٠,١٩٣	٠,٠٩٤	*٠,١٣١	**٠,٢٥٩	**٠,٢٢٧
درجة الوعي بالمشكلات	**٠,٣٩٤	**٠,٢٥٥	**٠,٥٠١	**٠,٥٩٦	**٠,٥٨٢
مستوى نوع العلاقات الأسرية	٠,٠٣٠-	٠,٠٢٤	٠,٣٤	٠,٠٥٨	٠,٠٤٩
مستوى المعيشة	**٠,٢٠٤	*٠,١٥٧	**٠,٢٣٣	**٠,٢٨٣	**٠,٢٨٣

* معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥
** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

التوصيات

- إزاء ما أظهرت النتائج البحثية من أن هناك انخفاض في مستوى دور المبحوثات في إدارة الأزمات الأسرية والذي بدوره يؤثر على استقرار واتزان الأسرة فإن البحث يوصى بما يلي :-
- ١ - تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية للريفيات تهدف لرفع مستواهن في أداءهن لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها بحيث يكون لدى الريفيات القدرات الذهنية اللازمة لتطبيق خطوات العملية الإدارية واتخاذ القرار بصورة رشيدة تمكنهن من مجابهة أى أزمة تتعرض لها الأسرة وتستطيع من خلالها إدارتها الرشيدة لهذه الأزمة أن تمر بأسرتها لحاله الاتزان والاستقرار .
 - ٢ - إعداد وتقديم برامج إعلامية مبسطة تتناول عرض لمختلف الأزمات التي قد تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها المختلفة وأسباب هذه الأزمات وكيفية علاجها في حالة حدوثها وكيفية الوقاية منها لعدم تعرض الأسرة لها .
 - ٣ - التركيز على البرامج التي تعمل على الترابط الأسرى ، وبالتالي تساعد على تعميق الحوار بين أفراد الأسرة ، والاتصال والتفاعل بين الأجيال .
 - ٤ - ضرورة الإهتمام بالمناهج الدراسية للإقتصاد المنزلى والتي تدرسها الطالبات في السنوات التعليمية المختلفة والاستفادة منها في توعيتهن بالأزمات الأسرية المختلفة المؤثرة على استقرار الأسرة مع التركيز على أسبابها وخطوات إدارة الأزمة في حالة التعرض لها بحيث أن الفتيات هن أمهات المستقبل كما يكن مصدر هام للمعلومات لأسرهن .

المراجع

- أحمد ، غريب السيد، السيد رشاد غنيم ، السيد محمد الرامخ ، محمد علي البدوي (٢٠٠٧) : مشكلات المجتمع المصري ، مطبعة البحيره .
 الخولى ، سناء (١٩٩١) ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
 الخولى ، سناء (١٩٩٢) : الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
 الصديقى ، سلوى عثمان (٢٠٠٣) : الأسرة والسكان من منظور اجتماعى ودينى ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .
 العبد ، صلاح احمد (١٩٨٥) علم الاجتماع التطبيقي وتنمية العالم الغربي، والتعاون للطبع والنشر بالقاهرة.

- العنانى ، عصام الدين محمد (١٩٩٩) : نحو إداره فعاله للازمات بقطاع الفنادق، المؤتمر السنوي الرابع لإداره الأزمات والكوارث ، كلية التجارة، جامعه عين شمس، القاهرة.
- الهورى ، سيد (١٩٩٨) : الموجز فى اداره الازمات ، أصول التشخيص ، القياس ، التخطيط ، السيطرة ، مكتبه عين شمس، القاهرة .
- جبريل ، ثريا عبد الرؤوف (١٩٩٥): نحو نظره معاصره لمناهج فى الازمات فى خدمه الفرد ، رساله ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان .
- حقى ، زينب محمد حسين ، وناديه حسن أبو سكينه (٢٠٠٢) العلاقات الاسريه بين النظرية والتطبيق ، اولاد عثمان للطبع والنشر ، القاهرة
- حقى ، زينب محمد حسين (٢٠٠٠): اداره الازمات فى عالم متغير، مكتبه عين شمس ، القاهرة.
- رزق ، ايمان صلاح إبراهيم (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بإبعاد التوافق لدى الأطفال رسالة ما جستير كلية الاقتصاد المنزلي جامعه المنوفية.
- رقبان ، نعمه مصطفى (٢٠٠٠): فاعليه مكاتب التوجيه الاستشاري الاسريه نحو إداره ازمات الاسره وأثره على المناخ الأسرى ، المؤتمر السنوي الرابع لإداره الأزمات والكوارث، كلية التجارة، جامعه عين شمس القاهرة.
- رمضان ، السيد (٢٠٠٢) : اسهامات الخدمه الاجتماعيه فى مجال الاسره والسكان، دار المعرفه الجامعيه. زغلول ، نعايم سعد (١٩٩٩): استخدام تكنولوجيا المعلومات فى اداره الأزمات ، نموذج مقترح ، رسالة ماجستير ، قسم الاداره العامه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسيه . جامعه القاهرة .
- سيد ، أحمد جمال الدين وسعد أبو سيف حماده وسوزان محى نصرت (١٩٩٤): محددات المكانة الاجتماعية للأسرة الريفية المصرية ،مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعه المنوفية ١٩ (٥).
- عبد الحميد ، رشاد عبد العاطى راغب (٢٠٠٦) فاعليه استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدراك الزوجة لمواردها الاسريه فى اداره الأزمات، رسالة دكتوراه ، قسم أداره المؤسسات والموارد الاسريه ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان
- عبد الغنى ، سحر ، وعلى ليله (٢٠٠٧) : الأطفال وتعاطى المخدرات، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية
- عبد المنعم ، هناء محمد (١٩٩٦) المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهوريه ودور خدمه الفرد فى مواجهتها، رساله ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان
- عبده ، بدر الدين كمال ، ومحمد السيد حلاوة ، وسامية فهمي (١٩٩٩) : قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ورعاية المعاقين سميحاً وحركياً الجزء الاول - المكتب العلمي للنشر والتوزيع - الإسكندرية
- عثمان ، فاروق السيد (١٩٩٨) : سيكولوجية التفاوض وإدارة الأزمات ، منشأة المعارف الإسكندرية محيى ، أحمد اسماعيل (١٩٩٨) : الاداره التعليمية والاداره المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- مسلم ، مهجه محمد إسماعيل (٢٠٠٣) اداره الأزمات الاسريه وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كليه التربيته لاعداد المعلمات بجده، مجله بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفيه .
- معهد التخطيط القومي (١٩٩٦) تطور أساليب وقواعد المعلومات فى اداره الأزمات المهدهة لأفراد التنمية المرهله الاولى.
- منصور ، أميرة يوسف (١٩٩٦) : المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- نور ، سهير ، منى عمر بركات ، إيزيس عازر نوار (١٩٩٢) : الإقتصاد الإستهلاكى الأسرى ، كلية الزراعة ، جامعه الاسكندرية
- هلال ، محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٦) مهارات اداره الأزمات ، أساسيات التعامل والسيطرة الوقائية ط ١ مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة.
- المراجع الانجليزیه وشبكة المعلومات الدولية:**
Hamilton , I.M., Macbin, M.A., Thompson, A.,Young, S.I. Chad, T.,A., (١٩٩٧): Families under stress What makes them Resilient, Journal of Family and Consuner Siences .vol . ٨٩ (٣) .

- Mitroff, Ian , Christine M . Pearson (1993):Crisis Management– A Diagnostic Guide For Improving Your Organization's Crisis Management , New York. Jossey – Bass Inc,Pullishers.
- Johnson–Daria (1992): Families under Stress the Ortical and Practical consideration University of California , Berkeley U.S.A
[www.apa.org / Journals / amp / ht m .](http://www.apa.org/Journals/amp/htm)
- Roosen , Johnt (1997): Factors affecting Crisis Management , International oil spill Conference P. 40
- Mc Clave , J.T. and Sincich, T.(2006) : Statistics, 10th Edition, Pearson Education ,Inc., Pearson Prentice Hall , Upper Saddle River, New Jersey, USA.

RURAL WOMAN'S ROLE IN FAMILY CRISES MANAGEMENT IN SOME VILLAGES ALEXANDRIA AND BEHIRA GOVERNORATES

Hassieb, Hayam M. A.; Amina M. Othman and Marwa M. Anwar
Agricultural Extension Rural Development Research Institute, ARC.

ABSTRACT

The research mainly aimed to study rural women role in family crises management in some village in Alexandria and Behira Governorates.

The study was Carried Out Through Achieving the Following objectives:

- Assess some Personal and socio – economic characteristics OF respondents.
- to define the respondents role in family Crises Management through define family's economic, social, health and psychologlic Crises Management.
- Study the relation between some independent variables and respondent's role in family crises Management .
- Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of 200 rural respondents, person correlation, Z test and Percentages were used in analyzing the data .

Results indicated the following results :

- 1- Most of the respondents had low and median role in the family's economic, social , health and psychologlic Crises Management.

- ٢- There were positive significant relation between educational level of respondents, family size , family social status, leadership degree, fatalism, degree, problems' awareness degree, family living standard and respondents' role in family Crises Management.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة الأسكندرية

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد السيد الأمام
أ.د / سهير فؤاد نور